صلابة

وهو الى جهة غير جهة الميل القسري فيكون المعاوقة من الحركة القسرية في الحجر الكبير
اقوى فيكون حركته ابطأ، ولقائل ان يقول الميل هو العلة القريبة للمدافعة
فلا ينفك المدافعة عنه فلو اجتمع الميلان الى جهتين يلزم اجتماع المدافعة على الشيء
والى الشيء دفعة واحدة وهو محال وانما يكون حركة الجسم الكبير ابطأ لان المعاوقة
فيه اكثر وذلك لان الطبيعة هي المعاوقة للحركة القسرية وفي الكبير مثل ما في الجسم
الصغير من المعاوقة وزيادة **قال** والصلابة ممانعة اه **اقول** الصلابة عبارة
من ممانعة الغامز اللين عدم ممانعة الغامز فيكونان متقابلين تقابل العدم
والملكة وقيل الصلابة كيفية تقتضي عدم قبول الغمز الى الباطن ويكون للجسم بها
قوام غير سيال فلا ينتقل عن وضعه ولا يمتد ولا يتفرق بسهولة وانما يكون
عدم قبول الغمز وعدم التفرقة بسبب اليبوسة واللين كيفية تقتضي قبول الغمز
الى الباطن ويكون للجسم بها قوام غير سيال فينتقل عن وضعه ولا يمتد كثيرا ويتفرق
بسهولة وانما يكون قبول الغمز بسبب الرطوبة وتماسكه بسبب اليبوسة
فيكون الصلابة واللين من الكيفيات الاستعدادية قال الامام قيل الصلب
الذي لا ينغمز وهناك امور ثلثة الاول عدم الانغماز والثاني بقاء الشكل والثالث
المقاومة وليس الصلابة هي المقاومة لان الهواء المنفوخ في الزق يقاوم وليس
بصلب فاذا الصلابة هي الاستعداد الشديد نحو اللاانفعال وقيل اللين ما ينغمز
تحت الاصبع فهناك ايضا امور ثلثة احدها الحركة والثاني الشكل والثالث استعداد

قبول

مبصرات

قبول الانفعال وليس اللين الا الاخير فيكون الصلابة واللين كيفيتين يكون الجسم بهما
مستعدا للانفعال وعدمه عن التشكل الخاص والملاسة هي استواء وضع اجزاء الجسم
والخشونة لا استواء وضع اجزاء الجسم بان يكون بعضها ناتيا وبعضها غائرا فعلى هذا
الملاسة والخشونة من مقولة الوضع الا اذا فسرناهما بكيفيتين تابعتين للاستواء
وضع اجزاء الجسم ولا استواءه فحينئذ يكونان من مقولة الكيف **قال** الثالث في تحقيق المبصرات اه
اقول البحث الثالث في تحقيق المبصرات منها اوايل المبصرات وهي التي مبصرة
اولا وبالذات وهي اللون والضوء اما الالوان فهي اظهر المحسوسات ماهية وهلية
اي حقيقة ووجودا قال الامام اللون بانواعه متصور تصورا اوليا فلا يمكن تعريفه بالحد
والرسم والذي يقال من ان السواد هيئة قابضة للبصر والبياض هيئة مفرقة للبصر
ركيكة لان العقلاء ببداهة عقولهم يدركون التفرقة بين السواد والبياض مع انه لم يكن
السواد قابضا للبصر والبياض مفرقا له فلا يتصورونه الا بنظر دقيق بعد معرفة
السواد والبياض وكثير من احوالهما فيكون تعريف السواد والبياض بهما تعريفا
بالاخفى وقيل انه لا حقيقة لشيء من الالوان اصلا والبياض يتخيل من مخالطة
الهواء للاجسام الشفافة المتصغرة جدا كما في الثلج والبلور المسحوق وموضع
شق الزجاج فانه لا سبب لبياض الثلج الا ان فيه اجزاء صغارا جمدية خالطها الهواء
ونفذ فيها الضوء وكذا البلور المسحوق يرى ابيض لذلك فانا نعلم ان اجزاءه
الصلبة عند الاجتماع لم ينفصل بعضها عن بعض وكذا موضع شق الزجاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)